الْأَبْرَارِ وَالْمُقَرَّبِينَ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَخَطَإٍ وَمَعْصِيَةٍ وَأَوْهَامٍ بَاطِلَةٍ فَرَجًا وَمَخْرَجًا ۞ رَبَّنَا جَلَّتْ قُدْرَتُكَ، وَعَمَّ نَوَالُكَ، فَأَكْرِمْنَا بِشُهُودِ أَنْوَارِ رُبُوبِيَّتِكَ، وَأَسْرَارِ أُلُوهِيَّتِكَ، وَأَيِّدْنَا بِتَأْيِيدِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَرَحِيمِيَّتِكَ، وَبِنُورِ وَرَأْفَةِ أُنْسِكَ، حَتَّى نَتَقَلَّبَ فِي سُبُحَاتِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، وَعَرِّفْنَا مَعْرِفَةً تَامَّةً لَا يَبْقَى مَعْلُومٌ مَرْضِيٌّ عِنْدَكَ إِلَّا وَأَطْلَعْتَنَا عَلَى دَقَائِقِهِ وَحَقَائِقِهِ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، وَرَبٌّ رَحِيمٌ ۞ إِلٰهَنَا! أَنْتَ الْقَائِمُ بِذَاتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ مُحْتَاجٌ إِلَى قَيُّومِيَّتِكَ، وَالْمُحِيطُ بِصِفَاتِكَ السُّبْحَانِيَّةِ وَكُلُّ الْكَائِنَاتِ مُحَاطٌ بِهَا، وَالْمُتَجَلِّي بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَكُلُّ الْأَشْيَاءِ مِنْ تَجَلِّيَاتِكَ؛ فَأَيِّدْنَا بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِكَ، وَمَعْرِفَةٍ تُفْضِي إِلَى مَحَبَّتِكَ؛ وَامْحُ عَنْ قُلُوبِنَا مَحَبَّةَ غَيْرِكَ بِغَيْرِ رِضَاكَ، وَاحْفَظْ حَوَاسَّنَا الظَّاهِرَةَ وَالْبَاطِنَةَ مِنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِكَ؛ نَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ غَضَبِكَ، وَبِرَحْمَانِيَّتِكَ وَرَحِيمِيَّتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ؛ فَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ ۞ رَبَّنَا أَشْغِلْنَا عَنْ كُلِّ شَاغِلٍ يُشْغِلُنَا عَنْكَ، وَجُدْ عَلَيْنَا بِأَلْطَافِكَ الْخَفِيَّةِ، وَأَغْنِنَا عَمَّنْ سِوَاكَ؛ أَنْتَ الْمُعْطِي وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ بِبَابِكَ، اِشْرَحْ صُدُورَنَا، وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَاكْفِنَا هَمَّ وَغَمَّ وَخَوْفَ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ سُوءٍ وَعَذَابٍ مِنْ فَوْقِنَا وَمِنْ تَحْتِنَا، إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ؛ يَا مَنْ يُجِيبُ السَّائِلِينَ وَيَسْتَجِيبُ لِلدَّاعِينَ، اِسْتَجِبْ دُعَاءَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا، حَتَّى لَا نَخَافَ غَيْرَكَ وَلَا نَرْجُوَ سِوَاكَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ

إِيمَانًا كَامِلًا، وَمَعْرِفَةً تَامَّةً، وَمَهَابَةً مِنْكَ، وَمَخَافَةً بَيْنَ يَدَيْكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ؛ فَاسْتَعْمِلْنَا بِأَعْمَالٍ تَرْضَاهَا عَنَّا، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَجَعَلْتَ لَهُمْ وُدًّا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الصِّدْقِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْخُضُوعِ وَالْخُشُوعِ؛ أَنْتَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ حَقٌّ ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ هَا نَحْنُ مُتَوَجِّهُونَ إِلَيْكَ، نَاظِرُونَ بِبَابِكَ، فَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ، وَاسْتَجِبْ دَعْوَتَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا ❁ إِلٰهَنَا! بِحَقِّ ذَاتِكَ الَّذِي لَا تُدْرِكُهُ الْأَفْهَامُ، وَبِحَقِّ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَبِحُرْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ﷺ، قَدِّسْ سَرَائِرَنَا، وَخُصَّنَا مِنْكَ بِالْمَحَبَّةِ وَالْاِصْطِفَاءِ، وَكُنْ لَنَا سَمْعًا وَبَصَرًا وَقَلْبًا، وَآتِنَا عِلْمًا لَدُنِّيًّا مِنْ عِنْدِكَ؛ يَا مَنْ هُوَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ارْحَمْنَا، يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلِّصْنَا مِنْ بُعْدِنَا وَاجْعَلْنَا مِنَ الْوَاصِلِينَ الْمُتَمَكِّنِينَ، وَاكْشِفْ لَنَا عَنْ حَضَائِرِ اللَّاهُوتِ، وَتَوِّجْنَا بِالْهِدَايَةِ وَالْحِمَايَةِ وَالرِّعَايَةِ ❁ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ❁ اَللّٰهُمَّ لَا تَحْجُبْنَا عَنْكَ، وَلَا تَطْرُدْنَا عَنْ جَنَابِكَ؛ وَعَامِلْنَا بِمَا هُوَ لَائِقٌ بِكَرَمِكَ، وَلَا تُعَذِّبْنَا بِذُنُوبِنَا ❁ اَللّٰهُمَّ اشْرَحْ لَنَا صُدُورَنَا بِحَلَاوَةِ مَحَبَّتِكَ، وَأَحْيِ قُلُوبَنَا بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ، وَنَوِّرْ فُؤَادَنَا بِضِيَاءِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، وَارْزُقْنَا عِلْمًا نَافِعًا لِإِحْيَاءِ سُنَّةِ نَبِيِّكَ؛ وَعَلَيْكَ بِأَعْدَاءِ الدِّينِ أَعْدَائِنَا وَأَعْدَائِكَ ❁ اَللّٰهُمَّ افْتَحْ قُلُوبَنَا بِأَنْوَارِ ذَاتِكَ، وَعَلِّمْنَا مِنْ عِلْمِكَ، وَفَهِّمْنَا عَنْكَ كَمَا فَهَّمْتَ

عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، وَأَسْمِعْنَا مِنْكَ وَأَبْصِرْنَا، كَمَا أَسْمَعْتَ وَأَبْصَرْتَ أَوْلِيَاءَكَ، وَعَرِّفْنَا الطَّرِيقَ إِلَيْكَ، وَيَسِّرْ لَنَا بِفَضْلِكَ، وَأَلْبِسْنَا لِبَاسَ التَّقْوَى مِنْكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ رَبَّنَا اجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضِيقٍ فَرَجًا وَمَخْرَجًا ۞ اَللّٰهُمَّ اعْصِمْنَا مِنْ كُلِّ مَا لَا تُحِبُّ وَلَا تَرْضَى، وَالشُّغْلِ بِمَا لَا يَعْنِينَا وَمَا يَعْرِضُ فِي نُفُوسِنَا، وَهَبْ لَنَا مِمَّا وَهَبْتَ لِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَتَوَلَّ أُمُورَنَا، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ، وَاهْدِنَا بِنُورِكَ إِلَيْكَ، وَأَعْطِنَا مِنْ فَضْلِكَ، وَأَغْنِنَا عَمَّنْ سِوَاكَ ۞ اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْنَا بِحَمْلِ رِسَالَةِ نَبِيِّكَ، وَقَوِّنَا بِإِمْدَادٍ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى نَسِيرَ إِلَى مَا تُرِيدُ، وَجَمِّلْنَا بِأَوْصَافِ مُحِبِّيكَ وَالْأَفْعَالِ الْمَرْضِيَّةِ لَدَيْكَ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ أَسْرَارِ أُلُوهِيَّتِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ ۞ إِلٰهَنَا ارْأَفْ وَالْطُفْ بِنَا، وَأَعِزَّنَا، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِقَبِيحِ أَفْعَالِنَا، وَلَا تُجَازِنَا بِسُوءِ أَعْمَالِنَا؛ أَنْتَ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ، وَإِنَّا عَبِيدٌ لَكَ مُسِيئُونَ، فَطَهِّرْنَا مِنَ الْأَدْنَاسِ الْجِسْمَانِيَّةِ وَالْحَيَوَانِيَّةِ، وَخُصَّنَا بِمَدَدِكَ الْمَخْصُوصِ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ؛ وَأَحْيِ بِذٰلِكَ قُلُوبَنَا وَأَرْوَاحَنَا، وَدَاوِنَا، وَنَوِّرْ سَرَائِرَنَا، وَأَصْلِحْ حَالَنَا كُلَّ الْإِصْلَاحِ، يَا مَوْلَانَا وَيَا سَيِّدَنَا، وَرَدِّنَا بِرِدَاءٍ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى نُحْجَبَ عَنْ وُصُولِ أَيْدِي الشَّيَاطِينِ وَالنَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ ۞ إِلٰهَنَا أَنْتَ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ فِي الْعَيْنِ وَالْغَيْبِ، وَالْمَسْمُوعُ بِلِسَانِ صِدْقٍ، وَالْمَعْلُومُ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَالْمَعْرُوفُ بِصِفَاتِكَ الْعُلْيَا؛ طَهِّرْ ظَاهِرَنَا، وَنَوِّرْ بَاطِنَنَا، وَكُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا، وَنَظِّمْ أَحْوَالَنَا، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَا

لَا تُحِبُّ وَلَا تَرْضَى ۞ إِلٰهَنَا! نُنَادِيكَ فِي بُعْدِنَا، وَنُنَاجِيكَ فِي قُرْبِكَ، فَوَفِّقْنَا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَقَرِّبْنَا إِلَيْكَ كَمَا قَرَّبْتَ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالْمُقَرَّبِينَ ۞ إِلٰهَنَا! بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِكَ قَدِّسْ سَرَائِرَنَا، وَاكْشِفْ بَصَائِرَنَا، وَافْتَحْ لَنَا فَتْحًا مُبِينًا صَمَدَانِيًّا وَعِلْمًا لَدُنِّيًّا وَتَجَلِّيًا رَحْمَانِيًّا، وَاحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا حَتَّى نَكُونَ عِنْدَكَ مِنَ السُّعَدَاءِ، وَهَبْ لَنَا أَلْسِنَةً لَا تَفْتُرُ عَنْ ذِكْرِكَ، وَقُلُوبًا تَفْقَهُ مَا تُرِيدُ، وَعُقُولًا حَامِدَةً شَاكِرَةً لِنَعْمَائِكَ وَأَلَائِكَ، وَاغْفِرْ لَنَا، وَهَبْ لَنَا عِلْمًا يُوَافِقُ عِلْمَكَ، وَاجْعَلْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا وَأَخَوَاتِنَا وَأَصْدِقَائِنَا وَصَدَائِقِنَا لِسَانَ صِدْقٍ بَيْنَ عِبَادِكَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۞ رَبَّنَا أَمِنْ خَوْفَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْقَبْرِ وَالْأٰخِرَةِ، وَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا، وَأَعْطِنَا سُؤْلَنَا الَّذِي تَرْضَاهُ، فَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا أَعْطَيْتَنَا مِنَ الْوُجُودِ وَالْحَيَاةِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ قَبْلَ سُؤَالِنَا، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَكْرَمْتَنَا بِهِ وَزَيَّنْتَهُ فِي قُلُوبِنَا وَحَبَّبْتَهُ إِلَى أَرْوَاحِنَا؛ وَلَا تُعَاقِبْنَا بِالسَّلْبِ بَعْدَ الْإِحْسَانِ وَالْإِعْزَازِ، وَبِحِرْمَانِ الرِّضَاءِ، وَقَوِّنَا بِإِمْدَادٍ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى نَسِيرَ بِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ ۞ اَللّٰهُمَّ جَمِّلْنَا بِأَوْصَافِ الْمَقْبُولِينَ وَالْمُقَرَّبِينَ عِنْدَكَ وَبِالْأَفْعَالِ الْمَرْضِيَّةِ لَدَيْكَ، وَحَسِّنْ تَخَضُّعَنَا أَمَامَ بَابِكَ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنَ الْمَعَارِفِ الْعَلِيَّةِ الَّتِي حَبَّبْتَهَا إِلَى الصَّادِقِينَ عِنْدَ بَابِكَ ۞ إِلٰهَنَا! خُصَّنَا بِمَدَدِكَ السُّبْحَانِيِّ لِتَحْيَا بِهِ أَلْبَابُنَا وَأَرْوَاحُنَا، وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ حَتَّى نَتَوَجَّهَ إِلَيْكَ بِتَوَجُّهِ الْمُخْلَصِينَ وَلَا نَرْجُوَ غَيْرَكَ وَلَا

نَعْبُدَ شَيْئًا سِوَاكَ؛ أَنْتَ الْمَطْلُوبُ وَرَاءَ كُلِّ مَقْصُودٍ وَمَحْبُوبٍ، وَبِيَدِكَ مَلَكُوتُ الْقُلُوبِ وَالنَّوَاصِي، وَإِلَيْكَ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ۞ اَللّٰهُمَّ انْصُرْنَا بِالْيَقِينِ الْكَامِلِ وَالتَّوَكُّلِ التَّامِّ عَلَيْكَ، وَنَوِّرْ وُجُوهَنَا وَوُجُوهَ إِخْوَانِنَا وَأَخَوَاتِنَا وَأَصْدِقَائِنَا وَصَدَائِقِنَا بِنُورِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ مِنْ عَوَارِفِ الْمَعَارِفِ، وَتَعَطَّفْ عَلَيْنَا يَا عَطُوفُ يَا رَؤُوفُ، وَرَدِّنَا بِرِدَاءٍ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى نَحْتَجِبَ عَنْ وُصُولِ أَيْدِي أَعْدَائِنَا إِلَيْنَا، فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ تَلْيِينَ قُلُوبِهِمْ لَنَا فَلَيِّنْهَا فِي أَقْرَبِ زَمَانٍ، وَإِلَّا فَاغْلُلْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَلَا تُبَلِّغْهُمُ الْأَمَلَ، وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ ۞ يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ، نَشْكُو إِلَيْكَ بُعْدَنَا، وَنَطْلُبُ قُرْبَكَ؛ فَلَيْسَ كَرَمُكَ مَخْصُوصًا بِالْمُقَرَّبِينَ، بَلْ هُوَ مَبْذُولٌ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ عِبَادِكَ وَإِنْ عَصَوْكَ، يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ ۞ اَللّٰهُمَّ سَلِّمْنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَاكْفِنَا مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ ۞ إِلٰهَنَا! لَا تَنْفَعُكَ الطَّاعَةُ وَلَا تَضُرُّكَ الْمَعْصِيَةُ، فَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَعَاصِينَا، وَلَا تُشَوِّهْ طَاعَتَنَا بِالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ عَبِيدِكَ الْمُخْلَصِينَ ۞ إِلٰهَنَا! لَا يَحْصُرُكَ شَيْءٌ، وَلَا يَحُدُّكَ الْمَكَانُ، وَلَا يُفَسِّرُكَ الْبَيَانُ؛ أَنْتَ الْمَعْرُوفُ بِلَا حَدٍّ، وَالْمَوْجُودُ بِلَا عَدٍّ؛ لَا يُرَجِّحُكَ الدَّلِيلُ، وَلَا يُثْبِتُكَ الْبُرْهَانُ؛ أَنْتَ عِيَانٌ فَوْقَ كُلِّ عِيَانٍ، وُجُودُنَا مِنْكَ وَبَقَاؤُنَا بِكَ؛ تَوَجَّهْنَا إِلَيْكَ، وَتَوَكَّلْنَا عَلَيْكَ؛ نَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ قُدْرَتِكَ، وَإِحَاطَةِ عِلْمِكَ، وَشُمُولِ إِرَادَتِكَ، وَنُفُوذِ سَمْعِكَ وَبَصَرِكَ، أَنْ تَكْشِفَ سِرَّنَا بِأَسْرَارِ وَحْدَانِيَّتِكَ، وَتُقَدِّسَ أَرْوَاحَنَا بِتَجَلِّيَاتِ